

بحار الأنوار

[40] فقال عظيم من عظمائهم: إني عزمت على النيران أن لا تحرقه، قال: فخرجت عنق من النار (1) فأحرقتة، وكان نمرود ينظر بشرفة على النار، فلما كان بعد ثلاثة أيام قال نمرود لازر: اصعد بنا حتى ننظر، فصعدا فإذا إبراهيم في روضة خضراء ومعه شيخ يحدثه، قال: فالتفت نمرود إلى آزر فقال: ما أكرم ابنك على الله! والعرب تسمي العم أبا، قال تعالى في قصة يعقوب: " قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق " وإسماعيل كان عم يعقوب وقد سماه أبا في هذه الآية. (2) 27 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن النقاش، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام قال: لما رمي إبراهيم في النار دعا الله بحقنا فجعل الله النار عليه بردا وسلاما. (3) 28 - م: قال الامام عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله في احتجاجه على اليهود: بمحمد وآله الطيبين نجي الله تعالى نوحا من الكرب العظيم، وبرد الله النار على إبراهيم وجعلها عليه سلاما، ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير (4) لم ير ذلك الطاغية مثله لاحد من ملوك الارض، وأنبئت من حواليه من الاشجار الخصرة النضرة النزهة وغمر ما حوله من أنواع النور بما لا يوجد إلا في فصول أربعة من السنة. (5) 29 - فض: صه: عن مجاهد، عن أبي عمرو وأبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل قال: إن إبراهيم عليه السلام هرب به أبوه من الملك الطاغية فوضعتة امه بين تلال بشاطئ نهر متدفق يقال له حزران من غروب الشمس إلى إقبال الليل، فلما وضعتة واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من شهادة أن لا إله إلا الله، ثم أخذ ثوبا واتشح به (6) وامه تراه فذعرت منه ذعرا شديدا، ثم مضى يهرول بين يديها مادا عينيه إلى السماء فكان منه ما قال الله عز وجل: " وكذلك نري إبراهيم " هامش (1) في النهاية: يخرج عنق من النار أي طائفة. (2 - 3) مخطوط. (4) وثر الفراش: وطؤ ولان فهو وثير. (5) تفسير الامام: 115. وفي نسخة: بما لا يوجد في فصول أربعة من السنة. (6) اتشح بثوبه: لبسه أو أدخله تحت إبطه فألقاه عن منكبه.